



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الخامسة عشرة
اجتماع افتراضي، 16 و 18 مارس / آذار و 1 أبريل / نيسان 2021
تفويض هيئة تدابير الصحة النباتية لمكتب الهيئة للعمل بالنيابة عنها خلال عام 2021 – دور مكتب الهيئة وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في أوقات الطوارئ والأزمات
البند 19 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومكتب هيئة تدابير الصحة النباتية

- 1- كانت جائحة كوفيد-19 حالة غير متوقعة. فلا توجد أيّ لوائح داخلية حالية ولا أيّ إجراءات في منظمة الأغذية والزراعة تنطوي على أحكام بشأن سبل الحفاظ على فعالية عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) وأجهزتها الرئاسية في الحالات التي يتعدّر فيها السفر.
- 2- ثم واجه مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية (مكتب الهيئة) وأمانة الاتفاقية الدولية المعضلة التالية: الامتناع عن اتخاذ تدابير لا تتوخاها الإجراءات الحالية بالتحديد، والسماح بمرور الوقت بانتظار أن تعود الأوضاع إلى حالتها الطبيعية والموافقة على أن ينحصر التقدم في خطة عمل الاتفاقية الدولية على الأمور التي سبق أن وافقت عليها الهيئة؛ أو الاضطلاع على نحو استباقي بمسؤولية إحراز تقدّم في عمل الاتفاقية الدولية، من خلال اتخاذ القرارات والعمل استباقاً لاتفاق الهيئة بشأنها في مرحلة لاحقة.
- 3- فالآفات النباتية تواصل انتشارها حتى خلال الجائحة، ويتعيّن مواصلة دعم التجارة وتيسيرها لدعم الاقتصادات الوطنية وضمان وصول الأغذية إلى الأسواق وموائد السكّان.
- 4- وقد واصل مكتب الهيئة وأمانة الاتفاقية الدولية ومختلف مجموعات العمل واللجان التابعة للاتفاقية الدولية، العمل خلال عام 2020 من أجل الحفاظ على استمرار العمليات وإحراز تقدّم في عمل الاتفاقية الدولية.
- 5- لضمان الفعالية المستمرة خلال عام 2021 وفي ظلّ ظروف العمل الافتراضية وعن بُعد، يحتاج مكتب الهيئة إلى دعم الهيئة لتأييد قيادته الفاعلة في توجيه عمل الاتفاقية الدولية خلال عام 2021.

6- وتظهر أمثلة عن الفعالية المستمرة للاتفاقية الدولية في أوقات الطوارئ من خلال إمعان النظر في العمل الفعلي الذي اضطلع به كل من مكتب الهيئة وأمانة الاتفاقية الدولية خلال عام 2020. وتبين الدروس المستفادة خلال عام 2020 أنه ينبغي اتخاذ إجراءات على صعيد الحوكمة من أجل إحراز تقدّم في خطة عمل الاتفاقية الدولية المتّسمة بالتعقيد.

7- ويوافق مكتب الهيئة على أنّ عدم إحراز تقدم ليس خيارًا. وخلال هذه الفترة من الاختلالات، واصل المكتب اتخاذ قرارات بشأن الإجراءات الملحّة والهامة، فضلاً عن الإجراءات الإدارية والتشغيلية لضمان عدم توقف العمل. وترد هذه القرارات بالتفصيل في تقارير مكتب الهيئة، وهي متاحة للجمهور على الموقع الإلكتروني للاتفاقية الدولية. ومن الواضح أنّ قرارات مثل اعتماد المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية أو توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية تبقى خاضعة لسلطة الهيئة الحصرية. ولكن، ينبغي لمكتب الهيئة من الناحية العملية أن يتخذ عدّة أنواع أخرى من القرارات. وسيواصل الاستخدام المنتظم للآليات القائمة الخاصة بمشاورات أعضاء المكتب مع الهيئات التابعين لها.

8- ويضطلع مكتب الهيئة بمسؤولية قانونية بوصفه جهازًا رئاسيًا للنهوض بالمهام التي كلفته بها الهيئة. وسوف تعقد الدورة الخامسة عشرة للهيئة بشكل موجز وافتراضي في مارس/ آذار وأبريل/ نيسان 2021. ويتمثل أحد النهج المعتمدة خلال عام 2020، ويمكن تكرارها في المستقبل، في أن يتخذ مكتب الهيئة قرارات معقولة تُعمّم بعد ذلك على الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية. وسوف تتماشى هذه القرارات مع تلك التي اتخذتها الهيئة في دورتها الخامسة عشرة، ولكن يجوز لها أن تتجاوز نطاق القرارات المتخذة في تلك الدورة بسبب النطاق المختصر لجدول أعمال هذه الدورة الخامسة عشرة. وتفصل فترة أسبوعين بين اتخاذ مكتب الهيئة لقرار ما وتطبيقه الفعلي. وفي حال لم يتم إبداء أي اعتراضات في الإطار الزمني المحدد، يحقّ لمكتب الهيئة أن يشرع في تنفيذ الإجراءات المنبثقة عن القرارات المتخذة. وستكون بالتالي أمانة الاتفاقية في وضع يتيح لها العمل وفقًا لذلك وتحت إشراف مكتب الهيئة.

9- وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوّة إلى إقرار ما يلي وتوفير الدعم لمكتب الهيئة في ما يلي:

(1) *إسداء المشورة* إلى أمانة الاتفاقية الدولية بشأن المسائل الإدارية والتشغيلية اللازمة لمواصلة التقدّم في المبادرات التي اعتمدها الهيئة وينفذها مختلف الموظفين في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ولجانها ومجموعات التركيز والعمل التابعة لها؛

(2) ومعالجة أي مسألة تشغيلية واتخاذ أي قرار آخر ذي صلة ضروري لضمان معالجة خطة عمل الاتفاقية الدولية وجدول أعمال الهيئة على نحو يتّسم بالكفاءة وفي الوقت المناسب، بما يشمل ضمان توجيه التمويل إلى أنشطة خطة العمل التي اعتمدها الهيئة، فضلاً عن حلّ أي مسائل إدارية أو إجرائية قد تمنع أو تعيق التقدّم في أنشطة العمل التي وافقت عليها الهيئة؛

(3) *وإسداء المشورة والتوجيهات* إلى الأجهزة الفرعية لتمكينها من التقدّم في عملها؛

(4) *والتماس موافقة الهيئة* بشكل إلكتروني حول القرارات أو المسائل التي قد يعتبرها رئيس مكتب الهيئة هامة أو حسّاسة بما فيه الكفاية لطلب إعلام الهيئة ومشاركتها (باللجوء إلى إجراء الموافقة الضمنية بعدم إبداء أي اعتراض في مهلة أسبوعين).